اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ٢٨ آب ٢٠٢٦م □ ١٥ ربيع الأول ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٠٦

AL-LIWAA 28 Août 2026 - 62éme Année - No.17605



مخزومي: عائلات بيروت ليست أرقاماً
ص٢



لبنان هزم كوريا بحضور عون
ص٥



غيتس يحذر من الذكاء الاصطناعي
ص٨

علي الطاهر شرارة التصعيد.. وفرار جنود إسرائيليّين من الخدمة في الجنوب

سجال بين السفير الأميركي وجنبلاط.. «واليونيفيل» تعتبر القرار ١٧٠١ أساسي الاستقرار



الرئيس عون متوسطاً الوزير الحجار واللواء شقير، يضع حجر الأساس لمبنى طبابة الأمن العام داخل حرم المديرية

إنها تلال علي الطاهر، ويمكن إضافة انفاقها إليها التي لا أحد تماماً يعرف أين تبدأ وأين تنتهي، هي الشغل الشاغل للبنانيين وللولايات المتحدة عبر سفيرها ميشال عيسى المستنفر من أجل إيجاد حلّ لهذه التلال، يفتح الطريق الى روما من جديد.

واستمر الاحتلال باستهدافاته لهذه التلال، بعد الغارات على النبطية الفوقا وكفررمان وعربصاليم حيث سقطت العروس سجى موسى شرارة شهيدة، في وقت كان فيه رئيس أركان جيش الاحتلال إيال زامير يهدد ويتوعد على الرغم من الصعوبات المالية واللوجستية لجيشه على جبهات القتال، لا سيما جنوب لبنان وغزة..

وحسب وسائل إعلام عبرية فإن حالة التأهب في جيش الاحتلال رفعت تحسباً لتلقي ضربة بسبب تهديد ملموس من لبنان.

٦

نقطة وسطر

هل تكفي خطابات الترحيب بالوفد الإماراتي؟

ص ٨

التأثيرات الدائمة للطبيعة

الدكتور لويس حبيقة

هنالك تغيرات كبرى في الطقس ستترك معالمها بقوة في الاقتصاد على المدى الطويل. التأثيرات ليست فقط مادية، بل تمتد الى الجوانب الانسانية والاجتماعية تنعكس على السياسة انتخابيا وعمليا. في فصل الشتاء ما جرى عالميا من فيضانات وكوارث دمرت منازل السكان وممتلكاتهم ودفعتهم الى النزوح المؤلم. من يقوم بجهود الانتقال من أماكن الى أخرى؟ ومن تحمل التكلفة؟ أسئلة تبقى عموما من دون أجوبة لأن المسؤولين يتهربون من مواجهة واقع مؤلم مكلف ولا ضمانات من عدم التكرار.

حتى الزلازل الطبيعية، كما حدث في سوريا وتركيا منذ سنوات، وما جرى مؤخرا في فينيزويلا وكولومبيا تجد مصادرها أقله جزئيا في تغيرات الطقس العنيفة المرتبطة بالتلوث المتفاقم في كل أنحاء الأرض. في فصل الشتاء، هطول الأمطار بكميات كبيرة خلال فترة قصيرة من الوقت يقضي على الزراعة ويدمر المنازل والأبنية خاصة القديمة وغير الصلبة. كما أن الرياح القوية تضرب المنشآت وتدمر منازل الفقراء وتعمق فقرهم وبؤسهم. هنالك مناطق في العالم تتعذب دوريا ولا يبدو أن رحمة الطبيعة هي حية، بل أن الظلم يبقى ويصبح أعنف في أكثرية الأحيان وخاصة على الضعفاء.

حصول الفيضانات في نفس المناطق دورياً يطرح السؤال الجوهري وهو كيف يمكن حماية السكان والأملاك الخاصة كما العامة؟ اذا كان التكرار واقعيا، فهل نقل المدن والقرى الى أماكن جغرافية جديدة سليمة حل المشكلة ويوقف العذاب والظلم عن المواطنين؟ كلفة كبرى مرة واحدة ربما تكون أفضل من تكاليف متعددة تتراكم مع الوقت ولا حدود لها. أسئلة يتجنب المسؤولون مواجهتها بسبب تعلق المواطنين بممتلكاتهم وأراضيهم وتاريخهم وممتلكاتهم. لكن الجهوزية لمواجهة لا يبدو أنها تتطورت عالميا أو تحسنت بأنه لا يمكن تتبؤ هذا النوع من المصائب في الحجم والتوقيت.

طقس صيف ٢٠٢٦ يبقى محرجاً بسبب الحر الشديد الطويل المتنقل في الوقت ومن مناطق الى أخرى الذي لا يبدو انه سينتهي قريبا. أثر الطقس الطويل الحار على معيشة الانسان وجودة وحيوية التربة، حيث أن الزراعة تأثرت حكما بظلم الطبيعة وجفافها المفروض. اصلاح الأراضي سيتطلب الكثير من الوقت اذ أن التربة في بعض المناطق يابسة ومفتتة ولا يكفي توافر المياه لاصلاحها بل يجب القيام بتجارب عميقة علمية تعيد الحياة والحيوية اليها. حر هذا الصيف كان موجعا ومؤلما وأثر على تكلفة الطاقة وتوافرها، اذ كانت الحاجة ماسة الى التبريد وبالتالي ارتفعت أسعار الطاقة وسواء توزعها. ارتفعت أسعار الغذاء والمواد الطبيعية لأن عرضها تدنى بسبب الطقس الذي قتل مصادر السلع الغذائية ورفع من تكلفة ما تبقى في مناطق شاسعة واسعة.

وفي لبنان وبالرغم من أن غضب الطبيعة ما زال على ما يبدو أقل حدة وضررا من غضب السياسات المحلية والاقليمية والدولية، الا أن أوضاعنا العامة مقلقة. ليس هنالك ما يمنع تدهورها. ما يجري على صعيد البيئة المرتبطة بالطبيعة لا يدعو للاعتزاز وأن اهمالنا ومعالجة كل النفايات يهدد الاستقرار الاجتماعي. هنالك رفض على الصعيدين الشعبي والرسمي لمواجهة تحديات البيئة وترك الأمور تتفاقم الى حدود تصبح معها المعالجات صعبة ومكلفة جدا. المقلق هو أننا كمجتمع لا نضع البيئة في مقدمة الأولويات التي يجب أن نواجهها تماما كالتحديات الأمنية والسياسية، ولا نظهر أننا نعرف ماذا ينتظرنا متكلين على رعايات خارجية وربما روحية يمكن أن تتعب منا أو تعبت تركتنا. من المنطقي اعتبار تحدي التلوث من الأهم ملين من وزارة البيئة أن تأخذ الموضوع باقصى درجات الجدية المطلوبة وغير الظاهرة.

الحراك القطري لخفض التصعيد وترامب: لا تفاوض مع إيران الآن



بزشكيان مستقبلاً رئيس وزراء قطر الشيخ محمد عبد بن الرحمن ال ثاني

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس، إن الولايات المتحدة تواصل مراقبة مضيق هرمز بشكل كامل، مؤكداً أن الإجراءات المتخذة تجاه إيران لا تعني التخلي عن الخيار العسكري.

وأضاف ترامب أن إيران تمر بـ«ورطة كبيرة»، مشيراً إلى أنها تواجه صعوبات اقتصادية، فيما أكد أنه لا يسعى حالياً إلى عقد اجتماع أو الدخول في مفاوضات مع طهران.

من جهتها، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت عدم وجود مفاوضات جارية مع إيران في الوقت الراهن، موضحة أن واشنطن ستواصل فرض ضغوط اقتصادية مكثفة على طهران إلى حين ظهور استعداد إيراني لما وصفته بمفاوضات «جدية وفاعلة».

وقالت ليفيت إن إدارة ترامب تركز حالياً على حملة «الضغوط الاقتصادي»، التي تهدف إلى تشديد العقوبات على إيران وتقييد مصادر إيراداتها، مشيرة إلى أن الإدارة تعتبر الاقتصاد الإيراني في وضع شديد الصعوبة.

وأكدت أن ترامب يحتفظ بـ«جميع الخيارات على الطاولة»، مشيرة إلى أن العمليات العسكرية الأميركية السابقة أضعفت، وفق الرواية الأميركية، القدرات العسكرية الإيرانية. وأضافت أن الهدف الرئيسي لترامب هو منع إيران من امتلاك سلاح نووي.

وفي ما يتعلق بمضيق هرمز، قالت ليفيت إن الحصار البحري

٦

نتنياهو: لا توجيهات بفتح معبر اريتز امام البضائع كاتس: سنخلي اي منطقة تطلق منها طائرات ورقية

ردّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على التقارير التي تحدثت عن استعدادات لفتح معبر بيت حانون «إيرز» مجدداً أمام إدخال البضائع إلى قطاع غزة، مؤكدا عدم صدور أي توجيه من المستوى السياسي لفتح المعبر.

وجاء في بيان مشترك لنتنياهو ووزير الأمن: «لا توجد أي تعليمات لفتح معبر إيرز أمام إدخال البضائع».

وشدد نتنياهو على أن سياسة إسرائيل تجاه قطاع غزة لم تتغير، قائلاً إن إسرائيل لن تسمح بإعادة إعمار القطاع قبل نزع سلاح حركة حماس وتجريد غزة من السلاح بالكامل.

من جهته، قال وزير الدفاع يسرائيل كاتس ان اسرائيل ستخلي اي منطقة في غزة تنطلق منها طائرات ورقية.

الى ذلك ، قال مسؤولون بمجال الصحة في قطاع غزة إن غارات إسرائيلية أسفرت امس عن مقتل ثلاثة فلسطينيين على الاقل في غزة.

وقال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية قتلت شخصا قرب بلدة القرارة في جنوب قطاع غزة، فيما قتلت غارة أخرى رجلا داخل منزل في مخيم الشاطئ بمدينة غزة.

وأوضح المسعفون أن غارة جوية أخرى استهدفت في وقت لاحق اليوم الخميس قائد مركبة في مدينة غزة، مما أدى إلى مقتل شخص واحد.

ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد على تلك الوقائع.

وفد أمني وعسكري سعودي يبحث في بغداد ضوابط الحدود المشتركة

وصل وفد أمني وعسكري سعودي، امس، إلى العاصمة العراقية بغداد، بشأن تنسيق ضبط الحدود والتعاون الاستخباراتي بين البلدين.

فقد أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، أن مكتب القائد العام للقوات المسلحة استقبل وفداً أمنياً وعسكرياً رفيع المستوى من السعودية، حيث عقد الجانبان اجتماعاً موسعاً بحضور الفريق أول الركن عبد الأمير الشمري مدير مكتب القائد العام، ورئيس جهاز المخابرات الوطني العراقي، إلى جانب وكلاء ومديري الأجهزة الأمنية والاستخبارية.

ياتي هذا اللقاء استكمالاً للمباحثات والحوارات السابقة التي عُقدت في الرياض، ومواصلة للتنسيق الأمني المستمر بين العراق والسعودية، إ ركزت المباحثات على تعزيز إجراءات ضبط الحدود المشتركة وتكثيف تبادل المعلومات الاستخبارية، بما يسهم في رفع مستوى التعاون الثنائي.

وأكد المجتمعون الحرص المتبادل على ترسيخ آليات العمل الأمني وتطويرها بما ينعكس إيجاباً على أمن واستقرار البلدين الشقيقين.

الحكومة اليمنية: سلوك الحوثيّين يكشف دورهم كأداة في مشروع إقليمي

اعتبر مجلس الوزراء اليمني، أن سلوك جماعة الحوثي يكشف بوضوح أنها «تعمل كأداة في مشروع إقليمي يتجاوز حدود اليمن»، مشددا في الوقت ذاته على أن «حماية اليمنيين وإنهاء معاناتهم واستعادة أمنهم واستقرارهم لن تتحقق إلا باستعادة الدولة ومؤسساتها وفرض سلطتها على كامل التراب الوطني وإنهاء الانقلاب الحوثي».

أتى ذلك، بعدما أكد مجلس القيادة الرئاسي اليمني، قبل يومين، جاهزية القوات المسلحة وجاهزية في التصدي لهجمات الميليشيا وإفش مخططاتها.

وأكدت الحكومة أن تقديم الدعم والإس الكاملين للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية ي على رأس أولوياتها، بما يمكنها من أداء مهامها حماية الوطن والمواطنين وردع التصعيد الحو موجهة بإبقاء مستوى الجاهزية في أعلى درج وتعزيز منظومات الرصد والإنذار والاستج ورفع مستوى التنسيق بين الأجهزة العسك والأمنية والمدنية، بما يضمن سرعة التعامل م

مصادر التهديد ومراكز القيادة والسيطرة والقدرات العسكرية المستخدمة في استهداف القوات والمدنيين والمنشآت الحيوية.

إلى ذلك، شدد مجلس الوزراء اليمني برئاسة شائع الزنداني، في اجتماع عقده الخميس، في العاصمة المؤقتة عدن، أن «استمرار ميليشيا الحوثي في استهداف البنية الاقتصادية الوطنية والمنشآت المدنية والتجارية، وفي مقدمتها ميناء المخا، يمثل نهجاً متعمداً لضرب مقومات الحياة والاقتصاد الوطني وإعاقة حركة التجارة الملاحة

لسياسة الإفقار والحصار الاقتصادي التي فرضتها ميليشيا الحوثي على المواطنين في مناطق سيطرتها، ونهجها في تجويع وإفقار المجتمع ومصادرة موارده، ومحاولتها نقل هذه السياسة إلى بقية أبناء الشعب اليمني عبر استهداف الموانئ والمنشآت الحيوية والاقتصاد الوطني».

هذا وناقشت الحكومة اليمنية، المستجدات العسكرية والأمنية، والأوضاع الخدمية والاقتصادية، ومستوى الجاهزية الحكومية للتعامل مع التحديات الراهنة، موجهة اللجنة



سس

وفقاً لتقارير أمنية، فإنه من أبرز أسباب توقف الحرب، على غير جبهة العجز العسكري، ولملمة الخسائر على جانبي مناطق الاستهدافات بين واشنطن وإيران..

غز

لم تتوفر بعد المجموعة النيابية، التي يمكن أن تقدم طعناً بقانون الإعلام، بعد أن وقّع، وأخذ طريقه للنشر في الجريدة الرسمية.

لغز

سجلت صادرات دولة شرقية كبرى حضوراً قوياً في تقديم الخدمات غير تكنولوجيا الاتصالات ومشاريع البناء وغيرها على حساب شركات أوروبية.

على الطاهر شرارة التصعيد

(تتمة المنشور ص1)

تسليم سلاح حزب الله شرط الانسحاب!

وفي سياق حركية باتت شبه يومية، يتحدث الكسير الاميركي ميشال عيسى ان المطلوب لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان تسليم سلاح حزب الله للدولة اللبنانية، من دون التطرق الى التزامات كيان الاحتلال الاسرائيلي في اتفاق الإطار، من دون الحديث عمّن يضمن بأن توقف اسرائيل احتلالها للجنوب او سلّم الحزب موقعه وسلاحه جنوب الليطاني. بينما اكد وزير الحرب الاسرائيلي يسرائيل كاتس مؤخراً وفي مضمون جدل الشيخ السورية: «ان المنطقة الامنية تمتد من الجولان وجبل الشيخ الى جنوب لبنان»؟! ما يعني ان اسرائيل كما تكرر دوما لن تنسحب من جنوب لبنان بالكامل.

اما وقد كشف السفير عيسى المطلوب من لبنان وغير المطلوب من كيان الاحتلال «لانه لا يجوز ان نطلب من اسرائيل كل شيء» كما قال عيسى، ما الذي سيحمله الوفد اللبناني الى المفاوضات المقبلة في روما غير تكرار مطالب لبنان المعروفة والمحقة التي لا تعيرها الادارة الاميركية اي اهتمام برغم الرهان اللبناني على تدخل واشنطن لتحقيقها؟

وتأكيدا لذلك، نقل موقع «والا» الاسرائيلي مساء امس عن مصدر أمني: «أن إسرائيل أبلغت اميركا عبر قنوات أمنية أن مخطط المناطق التجريبية بجنوب لبنان فشل، وان اسرائيل أبلغت الولايات المتحدة الأميركية بأنها مستاءة من أداء الجيش اللبناني في التعامل مع حزب الله» .

وعلى هذا تؤكد المعطيات ان السبب الرئيسي للجمود الحاصل في عملية التفاوض سواءً التي جرت في واشنطن او تلك التي جرت لاحقاً في روما وحتى الجولة الثامنة المرتقبة الشهر المقبل، هو عدم الارادة الاميركية الواضحة والصريح للكيان الاسرائيلي عكس عنه بشكل غير مباشر السفير الاميركي في بيروت. وعدم الضغط الكافي على كيان الاحتلال على الاقل للتخفيف من حدة عدوانه لا سيما اعمال ازالة معالم القرى بشكل كامل ومسح وهدم وتجريف كل المنشآت الحيوية والخدماتية والطبية والاجتماعية والتربوية فيها، لتبقى المنطقة خالية من الحياة بما يوفر للكيان الاسرائيلي عملياً منطقة امنية واسعة خالية من اي تهديد عسكري او حتى بشري.

عون يبشارك الأمن العام بعيده الـ ٨١

محلياً شارك الرئيس جوزاف عون الأمن العام في عيده الـ ٨١، بدءاً من الاحتفال في مبنى المديرية العامة في المتحف أو خلال وضع حجر الأساس لمبنى الطبابة، متفقداً مديريات المؤسسة، ومؤكداً أنه إلى جانب الصراع مع إسرائيل وفي الجنوب، هناك صراع داخلي بين الناس لا يريدون مؤسسات الدولة، وهم نقيض الدولة، ويعيشون على حساب غيابها، وبينما نحن وأنتم الذين نريد الدولة ومؤسساتها. نقول لهم: مهما فعلتم فنحن مستمرون، ليس من أجلكم، بل من أجل المواطن الذي له حق علينا.

وليلاً وصل الرئيس عون الى ملعب بلدة نهوض لمتابعة مباراة المنتخب اللبناني ونظيره الكوري الجنوبي ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم لكرة السلة.

وخاطب رئيس الجمهورية العسكريين: الذي هو في سدة المسؤولية وغير قادر على تحمل مسؤولية القرار التي يتخذها، لا يستحق ان يكون في مركزه، ولكن هذا لا ينطبق عليكم. أنتم على قدر المسؤولية، وأنتم تتحملون مسؤولية القرارات، رغم كل ما تتعرضون له. لا تردوا على أحد. دعوا إنجازاتكم تتحدث عنكم، ودعوا تضحياتكم تتحدث عنكم. وصدقوني، الناس ترى ما تقومون به، وهذا سيظهر تباعاً. ونقول لكم: عقبال، ليس الى سنة، بل سنوات مديدة، ومع التطور الحاصل، من أجل خدمة المواطن وخدمة لبنان. وأعود فأقول لكم: أنا أنحني امامكم، امام تضحياتكم.

الملتقى الاقتصادي بارقة امل

وفي شأن متصل، نقل السفير عون على «عمق العلاقات التاريخية والاخوية بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة، شاكرا وقوفها الدائم الى جانبه»، معتبرا زيارة «وفد رجال الاعمال الاماراتيين لبيروت تحمل رسالة امل وثقة باستقرار لبنان ومستقبله وتفتح افاقا جديدة للتعاون والاستثمار».

واشار الرئيس عون خلال استقباله قبل ظهر امس وزير التجارة الخارجية الاماراتي ثاني بن احمد الزيودي على رأس وفد من رجال الاعمال الاماراتيين الى لبنان «لا شك في أن الأمن والاستقرار مترابطان، ولكن ما دامت هناك إرادة ونية صادقة، فلن تقف التحديات عائقًا أمامنا. لبنان يمتلك إمكانات كبيرة، من الثروة البشرية والقطاع الخاص.

كما زار الوفد عين التينة ايضا حيث تناول اللقاء مع الرئيس بري، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وسبل تعزيز التعاون والشراكة والفرص الاستثمارية في لبنان والعلاقات الثنائية بين لبنان ودولة الامارات العربية المتحدة. وتم في وزارة الاقتصاد توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ووزارة التجارة الخارجية الاماراتية بحضور الزيودي والوزير عامر البساط.

عيسى وجنبلاط

وفي إطار مواقفه، قال السفير الاميركي من دار الطائفة الدرزية بعد لقاء مع شيخ العقل سامي ابي المنى، حول مدى التقارب في وجهات النظر من خلال المفاوضات في ما يتعلق بالجنوب ومنطقة على الطاهر: «اللبنانيون كلهم متفقون على وضع واحد وهو تسليم سلاح حزب الله، وكل شخص لديه فكرة معينة حول كيفية إتمام هذه المسألة، لكن الرسالة الوحيدة هي بأن حزب الله يجب ان يسلم سلاحه وتكون الدولة وحدها تملك السلطة. اما بخصوص الضمانات فهي ان تكون السيادة محصورة بالدولة وكذلك الدفاع مهتمة به، وبما انها تملك السلطة والكيان والعلاقات مع الدول فليس من مشكلة وتستطيع الاتصال بالدول لمساعدتها».

وسئل كيف سيتم ذلك في ظل انقطاع التواصل بين رئيس الجمهورية وحزب الله، وطرح الرئيس نبيه بري؟

اجاب: اعتقد بان الحكي دائما موجود بشكل مباشر او غير مباشر، مسألة على الطاهر تحدثنا عنها بالأمس، كما تعلمون بان المسألة ليست محصورة بلبنان فهناك إيران والولايات المتحدة الأميركية، والمشاكل التي تحصل تؤثر كثيرا في المحادثات هنا، ولا تستطيع «تمشيتها» الى حين معرفة ماذا سيحصل بالمنطقة هناك أيضا. والموضوع ليس مرتبطا مباشرة بين لبنان وإيران وانما الموضوع هناك يؤثر على حالة لبنان، طالما حزب الله لا يزال «معلق» بالقرارات الإيرانية، علما اننا حاولنا اخذ الدولة اللبنانية واسرائيل كي يتعاطوا سويا ويقرران مصيرهما.

وحول كلام السفير عن المفاوضات مع حزب الله التي قد تتنافى مع دور الدولة اللبنانية، وهل من سياسة جديدة لحزب الله بهذا الخصوص؟

أجاب: «ربما فهمتم خطأ، قلت بالأمس: إذا كان لحزب الله شيئ ممكن يقدمه فنحن مستعدون لمناقشته مثلا، ولا نريد منه اكثر من تسليم سلاحه ولا نطلب منه زيادة عن ذلك. ما قصدته إذا قرر الحزب الحديث معنا فليتحدث مع الدولة اللبنانية التي نحن نتحدث معها ويقولون لها اننا على استعداد لتسليم سلاحنا، فإذا قرر هكذا حل نسأهم بتقريب الأراء وتتحدث مع حزب الله من خلال الدول اللبنانية عبر المفاوضات. حزب الله حتى الان لا يريد التحدث لا مع الدولة ولا معنا ولا مع إسرائيل، لأنه فقط يتلقى الأوامر من إيران».

سئل: إذا حزب الله يرفض بالمطلق تسليم سلاحه فما هو الحل؟

اجاب: نحنا ناطرين.

وحول مدى تطبيق التقارب في ظل التفجيرات الحاصلة يوميا في الجنوب؟قال عيسى: نتحدث مع إسرائيل حول هذه الضربات وإنها غير مقبولة وتضغط لتخفيفها لكن، أنها هناك مسألة نتحدث بها وهي انه تطلبون كل شيء من إسرائيل ولا تطلبون شيئا من حزب الله، لنا أكثر من سنة ونصف وسنتين نطلب من حزب الله بعمل قرار انه على استعداد لتسليم سلاحه كي نقول لإسرائيل انهم على استعداد لتسليم سلاحهم وانتم قدّموا أيضا، لكن الحزب - وقالها (محمود) القماطي - لا الدولة ولا إسرائيل- لا نريد تسليم سلاحنا..إذا اذا اجبا بعطيت كلمة كهذه فكيف يمكن ان تتعاطى معه؟! وعلى أي أساس تجبر إسرائيل بالانسحاب، ويقول: حتى لو انسحب لا نسلم السلاح».

وعن موقف وليد جنبلاط من اتفاق الإطار؟ قال عيسى: جنبلاط نهار بدو نهار ما بدو، بالنسبة لي وضعي كان مباشر واعرف ماذا نريد وساتحدث معه قريبا، لم اره منذ زمن لنرى، وهناك جولة.

وردا على السفير الاميركي ميشال عيسى الذي قال ان جنبلاط يوم بدو بيوم ما بدو، كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، في منشور عبر منصة «إكس»: بيدو ان السفير عيسى، وسط انشغالاته الثقافية والسياسية المتعددة، لم يتمكن من قراءة تعليقاتي على الوثيقة المسماة «الإطار الثلاثي» التي أرفضها، والتي يجب استبدالها باتفاقية الهدنة التي استشهدت بها الطائف واتفاقية عام ١٧٠١.

ويتحدث بعد ظهر اليوم الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، ومن المتوقع ان يتطرق الى المواضيع الداخلية وما يجري من اعتداءات في الجنوب وكيفية تعامل الحزب معها.

ولم يشا مصدر مقرب ان يجيب على سؤال حول ما اذا كان الشيخ قاسم سيرد على ما قاله حول نزع سلاح الحزب كشرط للانسحاب وق السفير عيسى

«اليونيفيل»: الـ ١٧٠١ هو الإطار السياسي للاستقرار في الجنوب

بالتوازي أكّدت «اليونيفيل»، في بيان، أنّ «القرار ١٧٠١ لا يزال هو الإطار الأساسي لتحقيق الاستقرار في جنوب لبنان، وأنّ المبادىء التي قام عليها القرار تشمل احترام الخط الأزرق، وقف الأعمال العدائيّة، انسحاب القوّات الإسرائيليّة من الأراضي اللّبنانيّة، وبسط سلطة الدولة اللبنانيّة على كامل أراضيها».

وقالت: أنّ «دور اليونيفيل يتمثّل في دعم الجانبين، لبنان وإسرائيل، في تنفيذ التزاماتهما بموجب القرار، بينما تقوم برصد التطوّرات على الأرض، والإبلاغ عن الانتهاكات، ودعم الجيش اللبناني والمجتمعات المحليّة». مشدّدةً على أنّ «التنفيذ الكامل للقرار ١٧٠١ يعتمد في نهاية المطاف على التزام الجانبين».

وأضافت «اليونيفيل» إلى أنّ «الهدف على المدى الطويل واضح: تحقيق استقرار دائم ومستدامين، بما يتيح للمدنيّين العودة بأمان إلى منازلهم».

زامير: تطوير إجراءات قتالية

وقال رئيس أركان جيش الاحتلال الاسرائيلي إيال زامير: إننا نبقى في حالة تأهب قصوى في مواجهة احتمال اندلاع تصعيد محدود الجبهات». مشيراً إلى أن جيشه يعمل على تطوير «إجراءات قتالية في جميع الجهات من إيران ولبنان وصولاً إلى غزة. كاشفاً أنه وجه برفع جاهزية فرقة إضافية لتعزيز قواتها في الضفة الغربية.

فرار جنود

أفادت القناة "١٤" العبرية أن ١٣ جنديا من وحدة الهندسة والمعدات القتيلة في الكتيبة "٦٠٣"، التابعة للواء "٧" في جيش الاحتلال الإسرائيلي، فرّوا من الخدمة العسكرية أثناء وجودهم في لبنان، بعد إبلاغهم باتخاذ إجراءات عقابية بحقهم على خلفية حادثة عنف داخل الكتيبة.

وبحسب القناة، أقام الجنود الـ١٣ في بداية الأسبوع مراسم أقدموا خلالها على إذلال عدد من الجنود الآخرين وممارسة العنف بحقهم.

وأشارت إلى أن قائد الكتيبة علم بالحادثة يوم الثلاثاء وتعامل معها بصرامة، قبل أن يبلغ الجنود المعنيين بأنه سيتم اتخاذ إجراءات وعقوبات بحقهم نتيجة ما حصل.

وعلى إثر ذلك، قرر الجنود الـ١٣ مغادرة موقع خدمتهم والفرار من دون الحصول على إذن، وفق ما أوردته القناة العبرية.

ميدانياً، استغل جيش الاحتلال الإسرائيلي تصدي المقاومة امس، لمسيرات الاحتلال حاولت الاقتراب من تلال على الطاهر، ونفذ عدواناً ضد المدنيين، واقيد عنكم، كما استهدف غارة في بلدة النبطية الفوقا ودمره. كما استهدفت غارة من مسيرة بلدة النبطية الفوقا.

واكد رئيس بلدية عربصاليم:ان المكان الذي استهدفه العدوان اليوم هو حي سكني بامتياز.

لاحقاً، طال قصف مدفعي بلدة الخيام وأطراف بلدة رشاف والمنطقة الواقعة بين بلدتي حاريص وحداثا. والقت مسيرة قنبلتين صوتيتين على دوحة كفررمان.

وكانت توغلت قوة اسرائيلية ترافقها دبابات وجرافات عسكرية، في الأطراف الغربية لمدينة مسي الجبل، منطقة الديش، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف عدداً من المنازل في المنطقة، إضافة الى إقدامها على حرق منازل وحرف خيم زراعية موجودة في المكان. وتزامن التوغل مع وصول شاحنة محمّلة بالمواد المتفجرة استخدمت لتنفيذ تفجير في حي الديش.

وعمدت القوات الاسرائيلية على تمشيط المنطقة الواقعة بين مشاع المنصوري ومجدل زون في وادي حسن جنوب شرق صور، بالأسلحة الرشاشة والثقيلة، وسط تحليق للمسيرات المعادية في الاجواء، وتعرضت بلدة المنصوري لقصف مدفعي. ولاحقا، سجل تحرك لآليات اسرائيلية في داخل البلدة.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة فجرا، على بلدة المنصوري في قضاء صور، واستهدف عددا من المباني في البلدة، وسمع صوت انفجارات في صور والقرى المحيطة، ما تسبب بتكسير زجاج عدد من النوافذ في قرى المحيط، جراء الصواريخ الارتجاجية التي استخدمها الجيش الاسرائيلي.

واستهدف الطيران الحربي الاسرائيلي قرية كفرحتا بالصاروخ صباحا، على دفعتين، حرج علي الطاهر عند الاطراف الشرقية للنبطية الفوقا، ملقيا عددا من الصواريخ الارتجاجية التي احدثت تفجيرا كبيرا تردد صداه في ارجاء المنطقة، وتعالت جراءه سحب الدخان الكثيف. كما استهدف القصف المدفعي الاسرائيلي صباحا، اطراف بلدتي ميفدون وزوطر الشرقية.

وبعد الظهر شن العدوغارة من مسيرة إستهدفت بلدة النبطية الفوقا.. وغارة من مسيرة على المدينة الصناعية بين كفررمان والنبطية، وطال القصف المعادي مدينة الخيام والمنطقة الواقعة بين بلدتي حاريص وحداثا واطراف رشاف. والقت محلقتان قنابل على دوحة كفررمان.

كما شن الاحتلال الاسرائيلي غارة على بلدة المنصوري،واغار الطيران الحربي مستهدفا بلدة برعشيت والنبطية الفوقا. ثم شنّ غارة مستهدفا مبنى في حي الدير في النبطية الفوقا ودمره واشتعلت فيه النار. ثم استهدف محيط تلة الدبشة.. وعند السادسة والنصف شن الطيران الحربي غارة على محيط تلة الدبشة عند الاطراف الشرقية للنبطية الفوقا. ثم نفذ العدو بداية المساء عملية تفجير ضخمة نفذها الجيش الإسرائيلي عبر تلال بلدة برعشيت ومساء شنّ غارة على وادي السلوقي.

وليلا شنت طائرات الاحتلال ٣ غارات اسرائيلية على القنطرة الجنوبية.

الحراك القطري لخفض التصعيد وترامب

(تتمة المنشور ص1)

المفروض على إيران لا يزال قائماً، ووصفت نتائجه بالناجحة، مضيفة أن القوات الأميركية تسيطر فعلياً على المضيق وتضمن بقاء الممر الملاحي مفتوحاً.

وفيما تستمرّ المساعي الدبلوماسية سعياً لخفض التصعيد في المنطقة، عقد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الذي تضطلع بلاده بدور الوساطة في الحرب الدائرة في الشرق الأوسط محادثات، مع الرئيس مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجرى خلال الاجتماع، بحث الأوضاع في المنطقة وتداعياتها على الأمن والاستقرار، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار، كما التقى مع نظيره الإيراني عباس عراقجي في طهران امس، وفق ما أعلن التلفزيون الرسمي الإيراني.

وتأتي الزيارة بينما تقترب الحرب من إتمام شهرها السادس ووسط توقف المفاوضات الأميركية الإيرانية في جنيف التي تلت جولتي اتي انفراجة دبلوماسية في الأفق.

وقالت وزارة الخارجية القطرية إن الاجتماع تطرق "إلى المناقشات الجارية بشأن الإطار المرحلي المقترح، الذي يتضمن إنشاء مسار ملاحي مؤقت مشترك عبر مضيق هرمز، والاتفاق على تنفيذ مشروع مشترك لتطهير المضيق من الألغام".

واضافت الوزارة "جرى خلال الاجتماع، استعراض اخر تطورات الاوضاع في المنطقة، والجهود المبذولة لخفض التصعيد وتهيئة الظروف الملائمة للحوار، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين"، على الرغم من توقف الضربات، تكثف واشنطن حاليا الضغوط الاقتصادية عبر الإعلان عن خطط لخنق إيران عن شركائها التجاريين من خلال زيادة العقوبات.ودعا رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف امس إلى وحدة الصف في مواجهة ما وصفها بأنها "حرب اقتصادية شاملة"، محذرا من أن الانقسام الداخلي هو "بالتحديد ما يريده